

سياسة الاطلاع على أرشيف البحث العلمي : أرشيف مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية نموذجا

The policy for accessing scientific research archives: The archive of the Center for Research in Applied Economics for Development as an example

طالبة دكتوراه حمدان كريمة¹، الدكتور سلال عاشور²

¹ جامعة الجزائر 2 أبو قاسم سعد الله (الجزائر)، karima.hamdane@univ-alger2.dz

² جامعة الجزائر 2 أبو قاسم سعد الله (الجزائر)، asellal@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/06/25 تاريخ القبول: 2024/09/03 تاريخ النشر: 2024/10/01

ملخص:

يعد تبني سياسة الاطلاع على الأرشيف العلمي على مستوى مراكز البحث منعدجا حاسما لتطوير و تثقيف المجتمع، وهذا من خلال الاستفادة من نتائج الأبحاث السابقة، و تعزيز التعاون العلمي و المعرفي بين مختلف الباحثين. فيحتوي مركز cread على ثروة معرفية واسعة من الوثائق الأرشيفية التي يمكن استخدامها لأغراض البحث العلمي. ففي هذه الدراسة، سنستكشف مسألة الاطلاع على الأرشيف في المركز cread. حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي من اجل وصف و تحليل الظاهرة، أين قسمنا الدراسة إلى جانبين نظري و تطبيقي، ففي الجانب النظري سلطنا الضوء على دور و مهام مراكز البحث العلمي و كذا عرض لمختلف أدوات البحث الأرشيفية المتوفرة على مستوى مركز cread. أما في الجانب التطبيقي، ارتأينا أن نتعرف على مدى فعالية أدوات البحث في تسهيل الوصول إلى وثائق الأرشيفية على المستوى مركز cread. وذلك من أجل إظهار الثغرات و وضع حلول مختلفة لسير الحسن لعملية الاطلاع على الأرشيف العلمي. كلمات مفتاحية: سياسة الاطلاع، الوصول للوثائق الأرشيفية، أرشيف البحث العلمي، مراكز البحث العلمي، مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من اجل التنمية، الجزائر

Abstract:

The adoption of a policy of accessing scientific archives at the level of research centers is a critical aspect for the development and education of any society. Using the results of previous research, and the promotion of scientific and cognitive cooperation between various researchers. CRAED contains a vast wealth of archival documents that can be used for scientific research.

In this study, we will explore the issue of access to the archive at the cread centre. Where we relied on the descriptive approach of analysis to describe and analyze the phenomenon, where we divided the study into two theoretical and applied aspects. In the theoretical aspect, we highlighted the role and functions of scientific research centers and the presentation of various archival research tools available at cread level.

On the applied side, we had to learn about the effectiveness of research tools in facilitating access to archival documents at the cread level. This is in the purpose of demonstrating the gaps and developing various solutions for the functioning of the scientific accessibility process.

Key words: Policy on access, Access to archival documents. Scientific Research Archives, Scientific Research Centers, Center for Research in Applied Economics for Development, Algeria

* المؤلف المرسل: ط.د. كريمة حمدان - د. عاشور سلال

1. مقدمة

إن نهوض المجتمعات و تطويرها ينبع من إرادة حقيقية مفادها تشجيع البحث العلمي لتحقيق التنمية الشاملة على مستوى المجتمع الصاعد الاجتماعي و الاقتصادي بحكمة مبنية على أساس مبادئ علمية مؤسسية. و لهذا نلاحظ في العديد من الدول اشتراك مراكز البحث العلمي وفق إطار قانوني و إداري اللذان يسمحان بقيام بمشاريع بحثية مختلفة للباحثين مما يؤدي حتما لإنتاج وثائق أرشيفية. و لتنظيم و تسيير هذه الأخيرة يستلزم وجود مراكز أرشيف خاصة بالبحث العلمي، علما أن هذا النمط من الأرشيف له مميزات و خصوصيات كما عرفه "تيريز شرماسون": هو عبارة عن كل مرجع أرشيفي الذي يسمح بدراسة تقييمية عامة لسياسة البحث و التعليم العلمي، تقييم للميادين العلمية بصفة خاصة أو تلك المساهمة في تطوير المعارف العلمية أو البحث العلمي (charmasson, 2008)

و الجدير بالذكر أن هناك العديد من الدراسات الأكاديمية التي تناولت مسألة أرشيف البحث العلمي، و تلك الدراسات تتمحور حول مفهوم الأرشيف العلمي المنتج من طرف الباحثين على مستوى مراكز البحث العلمي أو مخابر البحث. و كانت من أكثر الإشكاليات محل الاهتمام مسألة إتاحة هذا النوع من الأرشيف. و قدمت فرنسا النظرة الأولى حول مسألة حفظ و إتاحة الأرشيف العلمي و التقني و ذلك بداية من سنة 1960 حيث قام خبراء في المجال الأرشيف بإعداد خطة دامت أربعة سنوات لمعالجة هذه المسألة و كذا تصنيف الأرشيف العلمي (Birembant, 1966) كما عملت الجزائر على مواكبة دول العالم في مسألة الاطلاع على الأرشيف العلمي و تطوير البحث العلمي و ذلك من خلال إنشاء مراكز بحث في مختلف الميادين العلمية سواء على مستوى الجامعات أو خارج إطار الجامعة و ذلك بإصدار نصوص قانونية تنص على إنشاءها و كذا بناء إنتاج علمي الذي يعتبر بالأرشيف البحث العلمي.

1-1 الاشكالية:

تعتبر عملية الاطلاع على الأرشيف ضرورة حتمية من اجل تطوير البحث العلمي، فهو ذا أهمية بالغة و كمصدر للمعلومات و وسيلة رئيسية للبحوث و الدراسات التنموية و العلمية و التاريخية و الثقافية. فهناك عدة دراسات سلطت الضوء على هذا الموضوع منها دراسة « études de cas « les archives de centres de recherche en sciences humaines et sociales » (GOULVEN, 2008) التي كان الهدف منها استدراك النقائص و الثغرات

و الإشكالية التي تعيق عملية سير الأرشيف على مستوى مراكز البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية حيث قام بتسليط الضوء على أن أرشيف هذه المراكز هو أرشيف مختلط بين أرشيف عمومي (خاص بالمؤسسة) و أرشيف خاص

(خاص بالباحثين)، فهذا الأمر سبب في معيقات متعلقة بالجانب القانوني و كذا أخرى مرتبطة بترتيب هذا الأرشيف و حفظه، فالباحث هنا انعرج نحو هذه الإشكالية و حاول إيجاد بعض الحلول اللازمة و ذلك بالاعتماد على السلسلة الأرشيفية انطلاقا من تكوين الرصيد إلى معالجته و حفظه و إتاحتها حيث لخصها في :

- تقييم الأرشيف العلمي يجب أن يكون أولا على مستوى تكوين أو بناء الإنتاج
- ضرورة مشاركة الباحثين للعمل الأرشيفي
- السماح بقبالية الاطلاع على أعمال الباحثين العلمية و الفكرية مهما كان تاريخ إنتاجه.

كما حاول (l'AAF, September 2012) في عملهم الموسوم « référentiel des gestion des archives de

la recherche » لتحسين المجموعة الأرصدة لأرشيف البحث على مستوى مخابر البحث بفرنسا بوضع نظام المراجع لمختلف عمليات السلسلة الأرشيفية من المعالجة و فرز و حفظ و تبليغ الأرشيف.

فمن خلال هذا العرض السابق تتحدد إشكالية الدراسة الحالية حول :

مدى استجابة نظام أرشيف مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية لمقتضيات الباحثين؟
الأسئلة الفرعية:

1- إلى أي مدى يمكن للباحثين الاطلاع على أرشيف البحث العلمي على مستوى المركز محل الدراسة ؟

2- ما هي طرق الاطلاع على أرشيف البحث العلمي على مستوى المركز محل الدراسة ؟

3- كيف يتم استعمال الوثائق الأرشيفية من طرف الباحثين؟

1-2- الفرضيات:

من خلال موضوع الدراسة و على ضوء الإشكالية المطروحة ،يمكن اقتراح الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

نظام الأرشيف لا يلبي كل مقتضيات الباحثين.

الفرضيات الفرعية:

1- قلة اعتماد نظام الأرشيف على معايير دولية لتسيير الأمثل لعملية الاطلاع على الأرشيف البحث العلمي، على خلاف اهتمامه بالهياكل الأخرى.

2- استعمال أدوات بحث حديثة مواكبة للتطور التكنولوجي أثرا إيجابيا على استعمال الوثائق الأرشيفية من طرف الباحثين.

1-3- أهداف البحث:

نظرا لأهمية الاطلاع على الأرشيف العلمي بالنسبة للمؤسسة البحثية العلمية من جهة و الباحثين من جهة أخرى ، حيث تساهم في إثراء و تطوير البحث العلمي و ذلك من خلال القيام بدراسات علمية و أكاديمية و كذا من أجل إثبات الحقوق و معرفة التراث الفكري المادي و اللامادي .

ارتأينا تسليط الضوء على كيفية الاطلاع على الأرشيف العلمي من طرف باحثين مركز البحث في الاقتصاد

التطبيقي من أجل التنمية من أجل تحديد الأهداف التالية:

- التعرف على واقع تسيير أرشيف البحث بمراكز البحث العلمي و إظهار مدى مساهمته للنصوص المتعلقة بإنتاج العلمي و تطوير البحث العلمي و التكنولوجي.
- البحث عن نمط تسيير يعتمد مبادئ الإدارة العلمية للمعلومات و قواعد التسيير العلمي للأرشيف مما يسهل تنظيم الأرشيف العلمي لأجل الاستغلال المستقبلي للمعلومات باعتبار أن تسيير الأرشيف يدخل ضمن الأنشطة الضرورية و واحد من المقتضيات الحديثة لهوض بالتطوير البحث العلمي.

1-4- منهجية البحث:

لانجاز هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يقوم المنهج الوصفي على رصد و متابعة

دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطرق كمية

و نوعية في فترة زمنية معينة من أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى والمضمون و الوصول إلى نتائج و تعميمات تساعد في فهم الواقع و تطويره (عبيدات، 1997)، و هذا باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة التي تهدف للتعرف على مدى تحقيق طلبات الباحثين من طرف نظام الأرشيف. و إلى أي مدى يتم استغلالهم للوثائق الأرشيفية لأغراض البحث العلمي، إضافة إلى التعرف على واقع تسيير أرشيف البحث العلمي بمراكز البحث العلمي.

الأداة المستعملة هي الاستبيان الذي تكون من ثلاثة محاور و هي:

المحور الأول: متغيرات الدراسة

المحور الثاني: مبررات البحث و الاطلاع

المحور الثالث: قابلية الاطلاع على الأرشيف العلمي.

و تم توزيعه على عينة البحث المتكونة من 15 باحث من مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية.

2- الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: ماهية مراكز البحث العلمي

المطلب الأول : تعريف مراكز البحث العلمي

هي تجمع وتنظيم لنخبة متميزة ومتخصصة من الباحثين تعكف على دراسة معمقة ومستفيضة لتقدم

استشارات أو سيناريوهات مستقبلية يمكن أن تساعد أصحاب القرارات في تعديل أو رسم سياستهم بناء على هذه

المقترحات في مجالات مختلفة (زيدان)

المطلب الثاني: أهداف مراكز البحث العلمي:

تتمثل أهداف المراكز البحثية في الآتي:

-إنشاء وتطوير البنية التحتية للبحث العلمي بما يفي بمتطلبات البحث العلمي، ويسهم في التطوير والتحسين المستمر

لجهود البحث العلمي، وتوطين التقنية الحديثة والبيئة المناسبة.

ويتحقق هذا الهدف من خلال الآتي:

- توفير التقنيات الحديثة والأجهزة المتطورة لدعم مجالات البحث العلمي.
- استقطاب الكوادر البشرية المتميزة لمساعدة الباحثين على تبادل الخبرات العلمية.
- توفير الكوادر الفنية لإدارة البنية التحتية للمراكز البحثية وصيانتها والحفاظة عليها.

-تشجيع البحث العلمي، وتنمية ملكة الإبداع والابتكار لدى الكوادر الأكاديمية بها، وتحفيزهم على إجراء البحوث المتميزة

لخدمة المجتمع.

ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية الآتي:

- رفع قدرات ومهارات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس.
- دعم البحوث العلمية و الدراسات التطويرية والتطبيقية.
- نشر أبحاث المركز العلمية محلياً وإقليمياً وعالمياً.
- إقامة المؤتمرات وورش العمل لمشاركة الباحثين آخر ما توصلت إليه أبحاثهم العلمية.
- دعم وتحفيز التأليف العلمي وترجمة الكتب العالمية

-تحديد موضوعات واستراتيجيات المركز ومجالات البحث العلمي في ضوء الاحتياجات التنموية للمجتمع، وربطها بالمؤسسات بما يسهم في تطويرها وحل مشكلاتها (العرداوي، 2003).

المبحث الثاني: الاطلاع على الأرشيف من خلال استعمال أدوات البحث:

تعتبر أدوات البحث الأرشيفية من ابرز مهام التي يجب أن يسعى الأرشيفيون إلى تحقيقها من اجل تسهيل الوصول إلى الوثائق الأرشيفية.

و في هذا الإطار عمل مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية على إعداد عدة أدوات البحث على اختلاف أوعيتها.

المطلب الأول: تعريف أدوات البحث.

عرفها Dictionnaire de terminologie archivistique على أنها وثيقة مطبوعة أو غير مطبوعة، يتم فيها إعداد أو وصف مجموعة من المواد الأرشيفية، وذلك لجعلها معروفة للباحثين و الإداريين. وتشمل أدوات البحث الأساسية الأدلة، وقوائم الجرد، والفهارس، و التقاويم، و القوائم الخاصة، و الكشافات، وقوائم الرفوف. أما بالنسبة للأرشيفات الالكترونية تتمثل أدوات البحث فيها في كل الوثائق المتعلقة بالبرمجيات الجاهزة الخاصة بهذا الغرض.

المطلب الثاني: إجراءات إعداد أدوات البحث :

عمل المشرع الجزائري على سن عدة إجراءات قانونية من اجل إعداد وسائل بحث فعالة و منها مذكرة توجيهية رقم 44 المؤرخة في 18 ديسمبر 2011 حول إجراءات إعداد وسائل البحث الأرشيفية ، حيث تتضمن عرض مفصل لأهم وسائل البحث الواجب إعدادها للتعريف بالأرصدة المتواجدة على مستوى مراكز الأرشيف و كذا مختلف مراكز البحث و لقد وردت في المذكرة ثلاثة أدوات بحث أساسية، تختلف باختلاف محتوى وحجم الأرشيف و أهميته و الغرض من استعماله، و هي دليل الأرصدة و الفهرس و الجرد:

- 1- دليل الأرصدة: يقدم وصف شامل لمحتويات الأرصدة و ينقسم إلى قسمين: الأول هو دليل مختصر بحيث يحتوي من 20 إلى 30 صفحة ، و يعطي لمحة عن المحتويات الأساسية، أما الثاني فهو دليل مفصل الذي يتضمن من 800 إلى 1000 صفحة يعطي تحليلا شاملا حول الأرصدة متبوعا بمونوغرافيا مفصلة (ميلاد، 2007).

من أجل التنمية نموذجاً

- 2- الفهارس: و نجد الفهرس العددي العادي حيث يصف الوثيقة و محتوياتها و عددها و مصدر نشأتها. و هو يعتبر من أكثر الفهارس المتواجدة على مستوى مراكز الأرشيف، باعتبار أنها سهلة الإعداد و كذا الاستعمال من طرف الباحثين بحيث تعطي وصف واضح و موجز لمحتوى الوثيقة (walen, 1988) إضافة إلى ذلك هناك نوع آخر من الفهارس و التي هي فهارس مفصلة أو تحليلية ، فهذا النوع من الأرشيف مناسب بشكل خاص للأرشيفات الحديثة و المعاصرة ، لأنه يسمح بمعالجة السلاسل ملف بملف و ليس قطعة بقطعة (و نجد أن المركز محل الدراسة انه قام بالاشتراك في الفهرس الموحد الجزائري ccddz هذا بعد رقمنة رصيدهم الأرشيفي).
- 3- الجرد : يقوم المركز محل الدراسة بإعداد حصيلة سنوية لإنتاج الفكري الخاص بإعمال الباحثين المنتمين للمركز و هذا من أجل معرفة الرصيد المعرفي لكل باحث.

إضافة إلى هذه الأدوات قام المركز بتوفير أدوات أخرى بصيغ مختلفة منها المنشورات التي كانت على شكل: كتاب سواء فردي أو جماعي، كما للمركز مجلة les cahiers du cread التي تصدر بصفة دورية أين يتم من خلالها التعريف بأعمالهم و نشاطاتهم. و لكن رغم القيام بعملية الرقمنة لأرشيف الخاص بالمجلة و حفظه في دعامة الكترونية بقي التوزيع الورقي سائد و كان في إطار الاطلاع الداخلي_ محدد_. و بعد ظهور منصة asjp في 2017 أنشئ موقع خاص بالمجلة على المنصة أين وضع رابط الكتروني خاص بها.

و كما للمركز قاعدة بيانات خاصة بها عبر مكتبة الرقمية على الخط اين يتم نشر إنتاجهم العلمي.

3- الإطار التطبيقي للدراسة:

المبحث الأول: مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية : تعريفه و مهامه

المطلب الأول: التعريف مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من اجل التنمية

أنشئ سنة 1975 تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وبمقتضى المرسوم رقم 85- 307 المؤرخ في 05

ربيع الثاني عام 1406 الموافق ل 17 ديسمبر سنة 1985.

شهدت سنة 2003 تغييراً في التّنظيم الهيكلي للمركز بتحويله إلى مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وتكنولوجي وفق المرسوم التّنفيذي رقم 03-455 المتضمّن إنشاء مركز البحث في الاقتصاد المطبّق من أجل التّنمية، مما سمح له مرة أخرى أن يحظى باستقلالية واسعة في التّسيير ومرونة التّنظيم.

بالإضافة إلى نشاطه البحثي، يقوم المركز بنشر مجلة علمية محكمة تصدر كل ثلاثة أشهر Les Cahiers du Cread، وباعتباره مركزاً علمياً للبحوث الاقتصادية، استطاع على مدى سنوات أن يراكم خبرة كبيرة في

ميدان بحثه أهلتته لأن يكون فاعلاً مهماً في ميدان اختصاصه. ولهذا نجد العديد من الهيئات الوطنية والمؤسسات العمومية والخاصة تلجأ إليه للقيام بدراسات تؤهلها لاتخاذ قرارات إستراتيجية، أو رسم سياسات جهوية ووطنية تساهم في تسليط الضوء على الرهانات التي تواجهها، وقد شملت هذه الدراسات مجالات عدّة منها دراسة فرع الصناعة الصيدلانية في الجزائر، ودراسة واقع تشغيل النساء في مجمع سوناطراك. علاوة على ذلك، ساهم باحثو وخبراء المركز في العديد من الدراسات المطلوبة من قبل الهيئات الدولية على غرار منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي (cread)

المطلب الثاني: مهام مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي من أجل التنمية.

في جميع اللوائح المنظمة لعمل وتنظيم المركز، يعتبر البحث أمراً جوهرياً يدخل ضمن مهامه الأساسية، حيث يعنى بتطبيق برامج البحوث العلمية والتطور التكنولوجي في مجال الاقتصاد و الاقتصاد الإجتماعي التطبيقي للتنمية بما يتلاءم مع بيئته الإقليمية والدولية ومن مهامه البحثية نذكر :

- القيام ببحوث نظرية وتطبيقية في التنمية الاقتصادية،
- دراسة الشروط الاقتصادية والاجتماعية الضرورية لدعم التكامل المشترك بين القطاعات المختلفة، وإنشاء التكنولوجيا والتحكم فيها والتسيير الفعال على مستوى الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي،
- القيام بالبحوث في ميادين اقتصاد العمل، والتربية والتكوين، والصحة والسكن،
- دراسة نظم التسيير التقني والمالي على المستوى الوطني والدولي،
- ضمان دراسة مبدئية علمية وتكنولوجية مرتبطة بموضوع بحث المركز،
- جمع ودراسة المعلومة العلمية والتقنية وضمان المحافظة عليها ونشرها،
- المساهمة في ترمين نتائج البحث العلمي وخاصة بالسهر على نشرها، استغلالها واستعمالها،
- ضمان التكوين المتواصل، والرأسلة، وتحسين مستوى أعوان البحث،
- المساهمة في التكوين بواسطة البحث ومن أجله.
- ضمان التنسيق والمراقبة والتقييم للوحدات والمختبرات وفرق البحث.

بالإضافة إلى مهامه، فإنها مكلف بانجاز برامج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في مجال الاقتصاد المطبق من أجل التنمية.

أضاف المرسوم التنفيذي رقم 11-396 المؤرخ في 24 نوفمبر 2011 الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمؤسسة العمومية ذات الطابع العلمي والتكنولوجي، مهمة أخرى تستجيب للتطورات الأخيرة في مجال البحث العلمي. وهي جمع

سياسة الاطلاع على أرشيف البحث العلمي: أرشيف مركز البحث في الاقتصاد التطبيقي

من أجل التنمية نموذجا

العناصر اللازمة لتحديد المشاريع البحثية التي سيتم القيام بها وكذلك البيانات التي تسمح ببرمجتها وتنفيذها وتقييمها.
(CREAD)

**المبحث الثاني: فعالية أدوات البحث في تحقيق عملية الاطلاع على الأرشيف العلمي : تحليل نتائج الاستبيان
المطلب الأول: متغيرات الدراسة**

ارتأينا أن أرشيف البحث العلمي الخاص بمركز محل الدراسة يحظى باهتمام كبير من طرف طلبة ما بعد التدرج و الأساتذة الباحثين خاصة في مجال العلوم الاقتصادية ، كما هناك إقبال من الأجانب المهتمين بهذا النوع من الأرشيف
المطلب الثاني : مبررات البحث و الاطلاع:

جدول رقم1: يوضح مبررات البحث و الاطلاع

مبررات البحث و الاطلاع	التكرار	النسبة المئوية
بحث أكاديمي	8	53.33
بحث علمي	6	40
أخرى	1	06.66
المجموع	15	100

نستنتج من خلال الجدول أن أرشيف البحث العلمي يتميز بتنوع في طبيعة البحث العلمي، حيث أن أغلبية مبررات البحث ذات طابع أكاديمي بنسبة 53.33% و هذا يدل على أن فئة الطلبة الجامعيين من مختلف المستويات هي الأكثر بحثا و استطلاعا و هذا لغرض انجاز مذكرات التخرج خاصة في طور الدكتوراه، إلى جانب نسبة 40 % من الباحثين الذين كان من هدفهم البحث و التأليف، مقالات، ملتقيات ،،،، والخ و غالبا هذه الفئة متمثلة في أساتذة باحثين ،كما هناك مبررات أخرى للبحث ثانوية منها ما هو متعلق بهدف مهني و هذا بنسبة ضئيلة جدا ب 06.66% .
المطلب الثالث: قابلية الاطلاع على أرشيف البحث العلمي.

جدول 02: أدوات البحث المستعملة من قبل الباحثين

أدوات البحث	التكرار	النسبة المئوية
الفهارس	06	40.00
لائحة الدفع	05	33.33
على الخط en ligne	10	66.66
Dspace المستودع	11	73.33
أخرى	07	46.66

نستنتج من خلال الجدول أن الباحثين استعملوا مختلف وسائل البحث المتاحة من طرف مركز محل الدراسة للوصول للوثائق الأرشيفية، فأغلبهم اعتمدوا على الوسائل الحديثة لتكنولوجيا المعلومات كالمستودع space بنسبة 73.33 % و كذا قاعدة بيانات الخاصة بالمركز المتاحة على الخط ب نسبة 66.66 % و هذا نظرا لسهولة الوصول للوثائق في أي وقت و في أي مكان دون جهد و عناء، كما تسهل عملية تحميلها و استغلالها. إضافة إلى ذلك اعتمدوا على الفهارس و لوائح الدفع المتوفرة على مستوى المركز بنسبة قليلة مقارنة بالأدوات الأخرى. كما هناك مواقع بحث أخرى ساهمت في إثراء عملية البحث منها موقع مجلة الخاصة بالمركز و التي موجودة على مستوى منصة asjp الذي ينشر من خلاله الباحثين مقالاتهم و أبحاثهم العلمية، كذا هناك محركات بحث مثل Google academia و scoaire التي تساعد على الوصول للنص الكامل لجميع المنشورات البحثية المحفوظة في المجموعات الأرشيفية العلمية.

4- الخاتمة:

إن سياسة الاطلاع على الأرشيف العلمي ضرورية للبحوث والدراسات العلمية و الاجتماعية و التاريخية. حيث أصبح الوصول المحدود إلى الأرشيف في مركز cread قضية مهمة تحتاج إلى المعالجة و إيجاد طريقة لتحقيق التوازن بين الحاجة إلى الحفاظ على الأرشيف العلمي من جهة و تلبية حاجيات الباحثين من جهة أخرى. فدراستنا اهتمت بتحديد الثغرات و النقائص الموجودة على مستوى أدوات البحث التي تلعب دور مهم في الوصول إلى الوثائق الأرشيفية , و ارتأينا من خلال هذه الدراسة اقتراح بعض الحلول الممكنة ك:
- زيادة التمويل لإدارة الأرشيف ورقمتها.
- إتاحة الاطلاع الداخلي على بعض الأرشيفات على مستوى المكتبة
- توظيف مختص في علم المكتبات من أجل معالجة و إعداد وسائل بحث داخلية كالفهارس مقننة.

5- قائمة المراجع:

Bibliographie

Birembant, A. (1966). Quelques reflexionssur les problemes posés par la conservation et la consultation des archives française. (21-102), pp. 74-75.
charmason, t. (2008). archives scientifiques ou archives des sciences. la revue pour l’histoire du CNRS .
cread. (s.d.). Consulté le mars 24, 2023, sur cread: <https://www.cread.dz>
CREAD. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 2023، من www.cread.dz
dfgf. (fgf). gdf. fdg: dfg.

GOULVEN, b. (2008). les archives des centres de la recherche en sciences humaines et sociales. Consulté le 12 19, 2022, sur [http:// :archivesic.ccsd.cnrs.fr/sic00212235](http://archivesic.ccsd.cnrs.fr/sic00212235)
l'AAF, A. d. (September2012). référentiel des gestion des archives de la recherche.
walen, p. (1988). dictionnaire de terminologies archivistique:dictionary of archival terminology:english and french with equivalents in Duch-Italian,Russian and Spanish (éd. 2). Munich.

خالد العرداوي. (2003). تفعيل دور مراكز الابحاث في صنع القرار السياسي. مؤتمر مركز المستنصرية للدراسات العربية و الدولية. العراق.

سلوى علي ميلاد. (2007). قاموس مصطلحات الوثائق و الارشيف و المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عصام زيدان. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 21 جانفي, 2023، من الشبكة الدولية للمعلومات : www.siironline.org

محمد عبيدات. (1997). منهجية البحث العلمي:القواعد و المراحل و التطبيقات. عمان.